

الفروق السعرية للحاصلات البستانية

د . فيفى عزيز

د . نبيل حبشى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

مركز البحوث الزراعية

• تقديم •

تعد الفروق السعرية أحد المقاييس التى تستخدم فى الاستدلال على الكفاية التسويقية ، حيث تعبر عن مدى ما يحصل عليه كل من المنتج والوسطاء مما يدفعه المستهلك ، وكلما زاد نصيب المنتج فى جنيته المستهلك كان ذلك حافظاً له لتحسين العمليات التسويقية ، وتحقيق الكفاية فى تسويق السلعة ، ولاتعنى زيادة نصيب الوسطاء فى جنيته المستهلك أو زيادة هامش الربح الذى يحققونه انخفاضاً فى الكفاية التسويقية إذا ما ارتبط ذلك بخدمات تسويقية متطورة تمثل إشباعاً للمستهلك ، ومن الجانب الآخر فإن زيادة هامش ربح الوسطاء دون خدمات تسويقية تقابل هذه الزيادة يعكس انخفاضاً فى الكفاية التسويقية .

ويتناول البحث بالدراسة الفروق السعرية فى المسلك التسويقي بالنسبة للمزارع ، وتاجر الجملة ، وتاجر التجزئة فى المحافظات الرئيسية المنتجة والمستهلكة لهذه السلع . وقد تناول البحث بالدراسة محاصيل الطماطم ، والبطاطس ، والبصل ، والثوم ، والباذنجان ، والكوسة ، والفاصوليا ، والعنب ، والموز .

ومن المعروف أن إجمالى الفروق السعرية فى المسلك التسويقي ، أو الفرق بين ما يحصل عليه المنتج وما يدفعه المستهلك ، يمثل الانتشار السعرى .

• مجال البحث وطرق الدراسة •

اعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة متعددة الطبقات بالنسبة للمحاصيل المختلفة حيث تم اختيار المحافظات المنتجة أساساً لتلك المحاصيل ، ثم المراكز ، ثم القرى ، وتم سحب عينة عشوائية من المزارعين في كل قرية ، أما بالنسبة لتجار الجملة والتجزئة فقد تم حصر أسواق الجملة في المحافظات موضع الدراسة ، كذلك بالنسبة لأسواق التجزئة الرئيسية في هذه المحافظات ، وقد روعي جمع الأسعار في المستويات المختلفة في نفس الفترة الزمنية ولنفس نوعية السلعة (بقدر الإمكان) . وقد اعتمدت الدراسة على بيانات عام ١٩٨٥ التي تم الحصول عليها من بحث ميداني اشتركت فيه في نشاط التسويق (مشروع جمع وتحليل البيانات الإحصائية) . وفيما يلي أهم ما توصل اليه البحث بالنسبة للمحاصيل المدروسة .

• النتائج والمناقشة •

البطاطس :

تراوح نصيب المزارع من سعر التجزئة ما بين ٥٦,٧ - ٧٣,٥ ٪ بمتوسط عام ٦٤ ٪ في جميع المحافظات المدروسة (جدول ١) . ويشمل نصيب المزارع تكاليف الإنتاج المتغيرة والتكاليف التسويقية ، بالإضافة إلى الربح الذي يشمل عوائد عناصر الإنتاج الثابتة .

كما بلغت نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة بالنسبة لسعر التجزئة ما قدره ٨,٩ - ٢٣,٣ ٪ بمتوسط ١٥ ٪ ، في حين بلغ نصيب تاجر التجزئة ما بين ١٨,٢ - ٢٦ ٪ بمتوسط عام ٢١ ٪ ، كذلك تراوح سعر الجملة إلى سعر التجزئة بين ٧٤ - ٨٢ ٪ ، كما بلغ الانتشار السعرى^(١) للبطاطس حوالى ٥٦ جنيها للطن ، ويمثل هذا الانتشار ٣٦ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الطماطم :

بلغ نصيب المزارع من سعر التجزئة ما يتراوح بين ٥٨ - ٨١,٥ ٪ ، أقلها في محافظة

(١) حسب نسبة الانتشار السعرى عن طريق الفرق بين سعر التجزئة وسعر المزارع مقسوماً على سعر التجزئة .

الأسكندرية ، وأكبرها الشرقية ، بمتوسط عام ٦٨ ٪ (جدول ١) ، في حين بلغت نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة والتجزئة مايتراوح بين ٥,٥ إلى حوالى ٢٣ ٪ ، بمتوسط عام ١٤ ٪ ، ونصيب تاجر التجزئة تراوح بين ١٣ - ٢٢,٨ ٪ ، وقد بلغت أداها في محافظة الشرقية ، وأقصاها في القاهرة بمتوسط عام ١٨,٣ ٪ كما تراوح سعر الجملة إلى سعر التجزئة بين ٧٧ إلى ٨٧ ٪ . أما الانتشار السعرى للطهاطم فبلغ حوالى ٤٩ جنيها للطن ، وتراوح بين ٢٧ - ٦٦ جنيها ويمثل هذا الانتشار ٣٢,٣ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

البصل :

إتضح أن نصيب المزارع من سعر التجزئة تراوح بين ٤٣,٣ ٪ إلى حوالى ٦٨ ٪ بمتوسط عام ٥٥ ٪ كما بلغت نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة بالنسبة لسعر التجزئة ما تراوح بين ١١ - ٢٩ ٪ ، بمتوسط عام ٢١ ٪ أما نصيب تاجر التجزئة فتراوح بين ١٨,٤ - ٣٤,٥ ٪ بمتوسط عام ٢٣,٥ ٪ . أما سعر الجملة إلى سعر التجزئة فتراوح بين ٦٦ - ٨٥ ٪ (جدول ١) كذلك بلغ الانتشار السعرى للبصل بين المزارع وتاجر التجزئة حوالى ٧٠ جنيها للطن كمتوسط ، وتراوح بين ٤٥ جنيها إلى حوالى ٩٤ جنيها ، ويمثل الانتشار السعرى ٤٤,٨ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الثوم :

تراوح سعر المزارع من سعر التجزئة بين ٣٣,٣ إلى ٤٤,٧ ٪ بمتوسط عام ٣٧,١ ٪ ، كما بلغت نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة بالنسبة لسعر التجزئة ما تراوح بين ٢٢,٩ - ٣٥ ٪ بمتوسط ٢٨,٩ ٪ ، أما نصيب تاجر التجزئة فتراوح بين ٢٦,٧ - ٤٣,٧ ٪ بمتوسط ٣٤ ٪ ، كما بلغ سعر التجزئة بين ٥٦ - ٧٣ ٪ (جدول ١) أما الإنتشار السعرى للثوم بين المزارع وتاجر التجزئة فبلغ حوالى ١١٨ جنيها كمتوسط وتراوح بين ١٠٥ - ١٢٨ جنيها للطن ، أقلها في محافظة بنى سويف ، وأعلاها في القاهرة ، ويمثل الانتشار السعرى ٦٢,٩ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الفاصوليا الخضراء :

بلغ نصيب المزارع من سعر التجزئة بين ١٦,٢ إلى ٧٢,٢ ٪ بمتوسط عام ٦٧ ٪ ، كما بلغت نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة بالنسبة لسعر التجزئة ما تراوحت بين ٧,١٠ - ٢٢,٨ ٪ بمتوسط عام ١٧,٦ ٪ ، وتراوح نصيب تاجر التجزئة بين ٨,٦ - ١٩,٢ ٪ .

جدول (١)

الفروق السعرية وصافي ربح المتعاملين في المستهلك التسويقي بالنسبة لسعر التجزئة

المحصول	المحافظات	١	٢	٣	٤	٥	٦
البطاطس	القاهرة	١٩,١	١٩,٤	٥٧,٧	٧٤	١٦,٤	٢٥,٩
	الأسكندرية	٩,٦	١٥,٨	٦٧,٨	٧٧	٨,٩	٢٣,٣
	الغربية	١٦,٨	١٤,٣	٦٢,٩	٨٢	١٨,٩	١٨,٢
	المنوفية	٧,٧	١٤,٨	٥٦,٧	٨٠	٢٣,٣	٢٠
	المنيا	٢١	١٣,٠	٧٣,٥	٨٤	١٠,٢	١٦,٣
	البحيرة	١٣,١	١٦,٧	٦٩,٧	٨٠	١٠,٤	١٩,٩
	الجيزة	٢١,١	١٧,٢	٦٢,١	٨٠	١٧,٩	٢٠
	المتوسط	١٥,٦	١٦	٦٤	٧٩,٦	١٥,٣	٢٠,٧
الطماطم	القاهرة	١٢,٤	٥,١	٦٩,٤	٧٧	٧,٩	٢٢,٨
	الأسكندرية	٣٠,٦	١	٥٧,٧	٨٠	٢٢,٧	١٩,٦
	الشرقية	١٦,٨	٥,٧	٨١,٥	٨٧	٥,٥	١٣
	كفر الشيخ	٣٦,١	١٣,٨	٧٥,٢	٨١	٥,٨	١٩
	الفيوم	٢٢,٨	١٠,٧	٦٢,٩	٨٣	٢٠,٤	١٦,٧
	البحيرة	٣١,٩	٦,٩	٣٠,٣	٨٣	٢٢,٩	١٧
	الجيزة	٦,٥	٨,٣	٦٦,٦	٨٠	١٦,٧	٢٠
	المتوسط	٢٢,٦	٧,٤	٦٧,٧	٨١,٦	١٤	١٨,٣
البصل	القاهرة	٩,٤	١٠,٣	٥٢,١	٧٩	٢٦,٤	٢١,٤
	الأسكندرية	١٢,٣	١٢,٢	٤٦,٦	٦٨	٢٦,٣	٢٠,٣
	الغربية	١٠,٦	٢٨,٥	٤٣,٣	٦٧	٢٣,٥	٣٣,٢
	كفر الشيخ	١٦,٤	١٨,٤	٤٨,٢	٧٧	٢٩	٢٢,٨
	الدقهلية	١٩,٧	١٦,٢	٥٩,٩	٨٢	٢١,٧	١٨,٤
	المنيا	٢٦,١	٢١,٥	٦٤,١	٧٦	١٢,٢	٢٣,٧
	سوهاج	٤,٣	٣٠,٤	٤٤,٣	٦٦	٢١,٢	٣٤,٥
	الجيزة	١٤,١	١٧,٣	٥٩,٥	٧٧	١٧,٤	٣٢
	المنوفية	١٥,١	١٦,٤	٦٧,٩	٧٩	١٠,٧	٢١,٤
	بنى سويف	٢٢,١	١١,٢	٦٠,١	٨٥	٢٤,٦	١٥,٣
	الفيوم	٢,٦	١٨,٩	٦١,٥	٧٧	١٥,٧	٢٣,٢
	المتوسط	١٣,٧	١٨,٥	٥٥	٥٧,٧	٢٠,٩	٢٣,٥
الثوم	القاهرة	٩,٤	٣٧,١	٣٣,٣	٥٦	٢٢,٩	٤٣,٧
	الشرقية	١١,٧	٢١,٧	٣٨,٣	٧٣	٣٥	٢٦,٧
	القليوبية	٨,٧	٢٧,١	٣٤,٦	٦٨	٣٣,٥	٣١,٩
	بنى سويف	١٨,٧	٢٦	٤٤,٧	٧١	٢٦,٣	٢٨,٩
	المنيا	١٠,٧	٢٥,٦	٣٤,٨	٦٢	٢٦,٧	٣٨,٥
	المتوسط	١١,٩	٢٩,٦	٣٧,١	٦٦	٢٨,٩	٣٤

تابع جدول (١)

٦	٥	٤	٣	٢	١	المحافظات	المحصول
١٩,٢	١٨,٦	٨١	٦٢,٢	٩,٦	١١,٥	القاهرة	الفاصوليا
١٢,٢	١٨,٥	٨٨	٦٩,٣	٣,٤	٦,١	الأسكندرية	
٨,٦	٢٢,٨	٩١	٦٦	٢,٤	٢١,٢	القليوبية	
١٦	٢٨,٢	٨٤	٦١,٢	١٠,٣	١١	البحيرة	
٢١,٤	٧,١	٧٩	٧١,٤	١٢,٥	١٣,٢	المنوفية	
١٦,٧	١١,١	٨٣	٧٢,٢	١٠,٩	١٢,٧	الجيزة	
١٥,٥	١٧,٦	٨٤,٣	٦٦,٩	٧,٩	١٢,٥	المتوسط	
٢١,١	١٣,٨	٧٩	٦٥	٣,٣	١٥,٢	القاهرة	الكوسه
٢٣	٢٣	٧٧	٥٣,٨	٧,٧	٨,٩	الأسكندرية	
٢٠,٢	١٢,٩	٨٠	٦٦,٩	١٤	٨,٥	الشرقية	
٢١,٨	١٤,٣	٧٨	٦٣,٨	١٥	٥,٦	القليوبية	
٢٤	١٢,	٧٦	٦٤	١٣,٥	١٨,٢	البحيرة	
٢٢,١	١٥,٣	٦٨	٦٢,٦	١١	١١,٣	المتوسط	
٤٤	٣,٨	٥٦	٥٢,٢	١٠,١	٧,٨	القاهرة	الباذنجان
٥٤,٩	٤,١	٤٥	٤١	٩,٨	٥,٧	الأسكندرية	
٤٥,٤	٤,٦	٥٥	٥٠	١٢	٦,٧	البحيرة	
١٦,٧	٧,٨	٨٣	٧٥,٥	١١,٣	٦,٩	الجيزة	
٤١,٦	٥,٤	٥٩,٨	٥٣	١٠,٦	٦,٧	المتوسط	
٢٠,٥	١٧,٤	٨٠	٦٢,١	١٥,٦	٣٢,١	القاهرة	العنب
١٧	١١,٢	٨٣	٧١,٩	١٣,٥	٣٧,٩	الأسكندرية	
١٧,١	٨,١	٨٣	٧٤,٨	٦,١	٣١,٥	المنيا	
١٩,٦	١٤	٨١	٦٦,٤	١٥,٤	٤٢	أسيوط	
٢٠,٥	١٣,٥	٨٠	٦٦	١٤,٢	٣٥,٥	البحيرة	
١٩	١٢,٩	٨١,٤	٦٨,١	١٣	٣٥,٨	المتوسط	
٣٦,٧	٨,٣	٦٣	٥٥	٣٥	٢٦,٣	القاهرة	الموز
٣٦,٤	٢٨,٣	٦٤	٤٢,٢	٣٨,٧	٢٩,٤	الأسكندرية	
٢٩,٤	١٣,٤	٧١	٥٧,٢	٢٧,٩	٢٨,٢	المنوفية	
٣٨	٧	٦٢	٥٥	٣٧	٢٧,٣	القليوبية	
٢٨,٩	١٣,٤	٧١	٥٧,٧	٢٧,٦	٣٥,٩	أسيوط	
٣٧,٦	١٠,١	٦٢	٥٢,٣	٣٧	٢٥,٧	قنا	
٣٤,٨	١١,٧	٦٥,٥	٥٣,٥	٣٣,٦	٣٠,٣	المتوسط	

- (١) صافي ربح المزارع / سعر تاجر التجزئة .
 (٢) صافي ربح تاجر التجزئة / سعر التجزئة .
 (٣) نصيب المزارع / سعر التجزئة .
 (٤) سعر الجملة / سعر التجزئة .
 (٥) ربح تاجر الجملة / سعر التجزئة .
 (٦) ربح تاجر التجزئة / سعر تاجر التجزئة .

جدول (٢)

إجمالي وصافى ربح المزارع

المحصول	المحافظة	متوسط تكاليف الإنتاج (١)	تكاليف التسويق (٢)	السعر المزرعى (٣)	إجمالي ربح المزارع (١-٣)	صافي ربح المزارع (٢+١)-٣	
البطاطس	القاهرة	٥٠	٢٣	١٠٩	٥٩	٣٦	
	الأسكندرية	٤٠	٤٥	٩٩	٥٩	١٤	
	الغربية	٤١	٢٥	٩٠	٤٩	٢٤	
	المنوفية	٣٥	٣٨,٥	٨٥	٥٠	١١,٥	
	المنيا	٦٠	١٤,١	١٠٣,٧	٤٣,٧	٢٩,٦	
	البحيرة	٤٦	٣٤,٨	٩٨,٢	٥٣,٢	١٨,٤	
الجيزة	٤٩,٧	٢٣	١٠٨,٦	٥٨,٩	٣٥,٩		
الطماطم	القاهرة	٧٧,٤	١٢,٩	١١٠	٣٢,٦	١٩	
	الأسكندرية	٢٦,٨	١٥,٥	٩٠	٦٣,٢	٤٧	
	كفر الشيخ	٤٤	١٧,٧	١١٨,٨	٧٤,٨	٥٧,١	
	الشرقية	٢٦,٨	٣٧,٨	١١٩	٦٢,٢	٢٤,٥	
	الفيوم	٣٦	٢٣,٠	٩٢,٥	٥٦,٥	٣٣,٥	
	البحيرة	١٥,٥	١٥,٥	٨٩,٨	٦٣	٤٧,٥	
الجيزة	١٢,٩	١٢,٩	٩٩,٩	٢٢,٥	٩,٧		
البصل	القاهرة	٣٨	٢١,٨	٧٣	٣٥	١٣,٢	
	الأسكندرية	٣٤	١٣	٧٦	٣٣	٢٠	
	الغربية	٤٣,٢	١٢,٣	٧٣,٥	٣٠,٣	١٨,١	
	كفر الشيخ	٣٧,٩	١٢,٤	٧٦,١	٣٨,٣	٢٥,٩	
	الدقهلية	٤٦	١٩,٦	٩٧,٦	٥١,٦	٣٢,١	
	بنى سويف	٤٦,٢	١٨,٥	١٠٢,٢	٥٦	٣٧,٥	
	المنوفية	٤١,٨	٣٢,٢	٩٥	٥٣,٢	٢١,١	
	الفيوم	٤٥	٢٠	١١٣,٧	٦٨,٧	٤,٨	
	المنيا	٤٠	١٩,٣	١٠٠	٦٠	٤٠,٧	
	سوهاج	٤٩,٧	١٧,٤	٧٤,٤	٢٤,٧	٧,٣	
	الجيزة	٣٧,٨	٢١,٣	٧٧,٤	٣٩,٦	١٨,٣	
	الثوم	القاهرة	٣٢	١٤	٦٤	٣٢	١٨
الشرقية		٣٣,٩	١٣,٩	٦٩	٣٥,١	٢١,٢	
القليوبية		٣٢	١٥,٩	٩٤	٣٢	١٦,١	
بنى سويف		٣١,٤	١٨,١	٨٥	٥٣,٦	٣٥,٥	
المنيا		٢٢,٧	٢٢,٢	٦٥	٤٢,٣	٢٠,١	

تابع جدول (٢)

المحصول	المحافظة	متوسط تكاليف الإنتاج (١)	تكاليف التسويق (٢)	السعر المزرعى (٣)	إجمالى ربح المزارع (١-٣)	صافي ربح المزارع (٢+١)-٣
الفاصوليا	القاهرة	٥٢	٣٧,٦	١١٠	٥٨	٢٠,٤
	الأسكندرية	٥٢,١	٣٢,٣	٩٥	٤٢,٩	١٠,٦
	المنوفية	٤٠,٦	٣٧,٦	١٢٠	٧٩,٤	٤١,٨
	القليوبية	٧٧,١	٣٢,٣	١٣٠	٥٢,٩	٢٠,٦
	البحيرة	٤٥,٧	٣٧,٥	١٠٥	٥٩,٦	٢٢,١
	الجيزة	٧١,١	٣٨,٦	١٣٠	٥٨,٩	٢٠,٣
الكوسة	القاهرة	٢٥	٤٦,٣	٩٠	٦٥	١٨
	الأسكندرية	٢٢,١	٤٦,٣	٨٠	٥٧,٩	١١
	الشرقية	٥٣,٦	٢٨,٩	٩٣	٣٩,٤	١٠,٥
	القليوبية	٣٥	٤٦,٣	٧٧,٩	٥٣	٦,٧
	البحيرة	٢٢,١	٤٦,٣	٩٠,١	٦٨	٢١,٧
الباذنجان	القاهرة	٢٥	١٨,٣	٥٠	٢٥	٦,٧
	الأسكندرية	٢٥,١	٣٦,٨	٦٨	٤٣	٦,٢
	البحيرة	٢٥	٢٦	٦٠	٣٥	٩
	الجيزة	٢٥	١٨	٥٠	٢٥	٧
العنب	القاهرة	-	-	٢٠٥	-	-
	الأسكندرية	٥٩,٧	٤٠,١	٢١٢	١٥٢,٣	١١٢
	المنيا	٩٦	٣٨,٤	٢٣٢	١٣٦	٩٧,٦
	أسيوط	١٥,٨	٥٠,١	١٧٩,٣	١٦٣,٥	١١٣
	البحيرة	٥٨	٤٠,٢	٢١١,٣	١٥٣,٣	١١٣,١
الموز	القاهرة	٢٧٠	١٦,٧	٥٥٠	٢٨٠	٢٦٣
	الأسكندرية	٤٤١	١٣,٩	٤٥٠	٣٠٦	٢٩٢
	المنوفية	١٤٤,٥٣	١٦,٧	٤٨٦	٤٤١,٥	٣٢٤
	القليوبية	٢٧٣,٥١	٣,٩	٥٥٠	٢٧٦,٥	٢٧٢,٦
	أسيوط	١٧٠,٠١	١٠	٤٧٨,٦	٣٠٨,١	٢٩٨
	قنا	٢٣٩,٧٢	٢٥,١	٥٢٠	٨٢٠,٣	٢٥٥,٢

* حسب تكاليف الإنتاج والسعر المزرعى فى القاهرة والأسكندرية على أساس المناطق الزراعية فى هذه المحافظات أو أقرب المحافظات إليها مثل محافظة القليوبية أو الجيزة بالنسبة للقاهرة أو البحيرة بالنسبة للأسكندرية وذلك لتسهيل إيجاد الفروق السعرية بين المزارع وتاجر الجملة وتاجر التجزئة.

جدول (٣)

الفروق السعرية للمتعاملين في القنوات التسويقية

صافي ربح تاجر التجزئة	صافي ربح المزارع	إجمالي هامش الربح	هامش ربح تاجر التجزئة	هامش ربح تاجر الجملة	إجمالي ربح المزارع	سعر تاجر التجزئة	سعر تاجر الجملة	سعر المزرعة	المحافظات	المحصول
٣٦,٧	٣٦	٨٠	٤٩	٣١	٥٩	١٨٩	١٤٠	١٠٩	القاهرة	البطاطس
٢٣	١٤	٤٧	٣٤	١٣	٥٩	١٤٦	١١٢	٩٩	الأسكندرية	
٢٠,٤	٢٤	٥٣	٢٦	٢٧	٤٩	١٤٣	١١٧	٩٠	الغربية	
٢٢,٢	١١,٥	٦٥	٣٠	٣٥	٥٠	١٥٠	١٢٠	٨٥	المنوفية	
١٨,٣	٢٩,٦	٣٧,٣	٢٣	١٤,٣	٤٣,٧	١٤١	١١٨	١٠٣,٧	المنيا	
٢٣,٥	١٨,٤	٤٢,٨	٢٨	١٤,٨	٥٣,٢	١٤١	١١٣	٩٨,٢	البحيرة	
٢٩,٢	٣٥,٩	٦٦,٤	٣٥	٣١,٤	٥٨,٩	١٧٥	١٤٠	١٠٨,٢	الجيزة	
٢٤,٨	٢٤,٢	٥٥,٩	٣٢,٢	٢٣,٨	٥٣,٣	١٥٥	١٢٣	٩٩,١	المتوسط	
٨,١	١٩,٧	٤٨,٦	٣٦,١	١٢,٥	٣٢,٦	١٥٨,٦	١٢٢,٥	١١٠	القاهرة	الطماطم
١,٥	٤٧,٧	٦٦	٣٠,٥	٣٥,٥	٦٣,٢	١٥٦	١٢٥,٥	٩٠	الأسكندرية	
٨,٣	٢٤,٥	٢٧	١٩	٨	٦٢,٢	١٤٦	١٢٧	١١٩	الشرقية	
٢١,٨	٥٧,١	٣٩,٢	٣٠	٩,٢	٧٤,٨	١٥٨	١٢٨	١١٨,٨	كفر الشيخ	
١٥,٧	٣٣,٥	٥٤,٥	٢٤,٥	٣٠	٥٦,٥	١٤٧	١٢٢,٥	٩٢,٥	الفيوم	
١٠,٢	٤٧,٥	٥٩,٢	٢٥	٣٤,٢	٦٣	١٤٩	١٢٤	٨٩,٨	البحيرة	
١٢,٥	٩,٧	٥٠,١	٣٠	٢٠,١	٢٢,٥	١٥٠	١٢٠	٩٩,٩	الجيزة	
١١,٢	٣٤,٣	٤٩,٢	٢٧,٨	٢١,٤	٥٣,٥	١٥٢	١٢٤,٢	١٥٢,٩	المتوسط	
١٤,٤	١٣,٢	٦٧	٣٠	٣٧	٣٥,٢	١٤٠	١١٠	٧٣	القاهرة	البصل
١٩,٩	٢٠	٧٦	٣٣	٤٣	٣٣	١٦٣	١١٠	٧٦	الأسكندرية	
٤٨,٥	١٨,١	٩٦,٥	٥٦,٥	٤٠	٣٠,٣	١٧٠	١١٣,٥	٧٣,٥	الغربية	
٢٩	٢٥,٩	٨١,٩	٣٦	٤٥,٩	٣٨,٣	١٥٨	١٢٢	٧٦,١	كفر الشيخ	
٢٦,٤	٣٢,١	٦٥,٤	٣٠	٣٥,٤	٥١,٦	١٦٣	١٣٣	٩٧,٦	الدقهلية	
٣٣,٥	٤٠,٧	٥٦	٣٧	١٩	٦٠	١٥٦	١١٩	١٠٠	المنيا	
٥١	٧,٣	٩٣,٦	٥٨	٣٥,٦	٢٤,٧	١٦٨	١١٠	٧٤,٤	سوهاج	
٢٢,٥	١٨,٣	٥٢,٦	٣٠	٢٢,٦	٣٩,٦	١٣٠	١٠٠	٧٧,٤	الجيزة	
٢٣	٢١,١	٤٥	٣٠	١٥	٥٣,٢	١٤٠	١١٠	٩٥	المنوفية	
١٩	٣٧,٥	٦٧,٨	٢٦	٤١,٨	٥٦	١٧٠	١٤٤	١٠٢,٢	بنى سويف	
٣٥	٤,٨	٢٢	٤٣	٢٩	٦٨,٧	١٨٥	١٤٢	١١٣,٧	الفيوم	
٢٩,٣	٢١,٧	٧٠,٣	٣٧,٢	٣٣,١	٤٤,٦	١٥٨,٥	١١٩,٤	٨٧,٢	المتوسط	
٧١,٢	١٨	١٢٨	٨٤	٤٤	٣٢	١٩٢	١٠٨	٦٤	القاهرة	الثوم
٣٩,١	٢١,٢	١١١	٤٨	٦٣	٣٥,١	١٨٠	١٣٢	٦٩	الشرقية	
٥٠,١	١٦,١	١٢١	٥٩	٦٢	٣٢	١٨٥	١٢٦	٦٤	القليوبية	
٤٩,٤	٣٥,٥	١٠٥	٥٥	٥٠	٥٣,٦	١٩٠	١٣٥	٨٥	بنى سويف	
٦٦,٦	٢٠,١	١٧٢	٧٢	٥٠	٤٢,٣	١٨٧	١١٥	٦٥	المنيا	
٥٥,٣	٢٢,٢	١١٨	٦٤	٥٤	٣٩	١٨٧	١٢٣,٢	٦٩,٤	المتوسط	

تابع جدول (٣)

صافي ربح تاجر التجزئة	صافي ربح المزارع	إجمالي هامش الربح	هامش ربح تاجر التجزئة	هامش ربح تاجر الجملة	إجمالي ربح المزارع	سعر تاجر التجزئة	سعر تاجر الجملة	سعر المزرعة	المحافظات	المحصول
١٧ ٥,٨ ٤,٧ ١٩,٤ ٢١ ١٧,٥ ١٤,٢	٢٠,٤ ١٠,٦ ٤١,٨ ٢٠,٦ ٢٢,١ ٢٠,٣ ٢٢,٦	٦٧ ٥٣ ٦٧ ٧٣ ٤٨ ٥٠ ٥٩,٧	٣٤ ٢١ ١٧ ٣٠ ٣٦ ٣٠ ٢٨	٣٣ ٣٢ ٥٠ ٤٣ ١٢ ٢٠ ٣١,٧	٥٨ ٤٢,٩ ٧٩,٤ ٥٢,٩ ٥٩,٦ ٥٨,٩ ٧٥,٤	١٧٧ ١٧٣ ١٩٧ ١٨٨ ١٦٨ ١٨٠ ١٨٠,٥	١٤٣ ١٥٢ ١٨٠ ١٥٨ ١٣٢ ١٥٠ ١٥٢,٥	١١٠ ٩٥ ١٣٠ ١٠٥ ١٢٠ ١٣٠ ١١٥	القاهرة الأسكندرية القليوبية البحيرة المنوفية الجيزة التوسط	الفاصوليا
٤ ١٠ ١٧,٤ ١٧,٨ ١٦ ١٣,١	١٨,٧ ١١,٦ ١٠,٥ ٦,٧ ٢١,٧ ١٣,٨	٤٣ ٥٠ ٤١ ٤٣ ٤٥ ٤٦,٤	٢٦ ٣٠ ٢٥ ٢٦ ٣٠ ٢٧,٤	١٧ ٢٠ ١٦ ١٧ ١٥ ١٩	٦٥ ٥٧,٩ ٣٩,٤ ٥٣, ٦٨ ٥٦,٧	١٢٣ ١٣٠ ١٢٤ ١١٩ ١٢٥ ١٢٤,٢	٩٧ ١٠٠ ٩٩ ٩٣ ٩٥ ٩٦,٨	٨٠ ٧٠ ٨٣ ٧٦ ٨٠ ٧٧,٨	القاهرة الأسكندرية الشرقية القليوبية البحيرة التوسط	الكوسه
١١,٦ ١٢ ١٢ ١٠,٢ ١١,٥	٩ ٧ ٦,٧ ٦,٢ ٧,٢	٥٥ ٧٢ ٥٠ ٢٢ ٤٩,٨	٥٠,٦ ٥٧ ٤٥ ٣٥ ٤٤,٥	٤,٤ ٥ ٤,٦ ٧ ٥٣	٣٥ ٢٥ ٢٥ ٤٣ ٣٢	١١٥ ١٢٢ ١٠٠ ٩٠ ١٠٦,٨	٦٤,٤ ٥٥ ٥٤,٦ ٧٥ ٦٢,٣	٦٠ ٥٠ ٥٠ ٦٨ ٥٧	القاهرة الأسكندرية البحيرة الجيزة التوسط	الباذنجان
٥١,٥ ٤٠ ١٩ ٤١,٦ ٤٥,٥ ٣٩,٥	- ١١٢,٢ ٩٧,٦ ١١٣,٤ ١١٣,١ ١٠٩,١	١٢٥ ٨٣ ٧٨ ٩٠,٧ ١٠٨,٧ ٩٧,١	٦٧,٥ ٥٠ ٥٣ ٥٣ ٦٥,٥ ٥٧,٨	٥٧,٥ ٣٣ ٢٥ ٣٧,٧ ٤٣,٢ ٣٩,٣	- ١٥٢,٣ ١٣٦ ١٦٣,٥ ١٥٣,٣ ١٥١,٥	٣٣٠ ٢٩٥ ٣١٠ ٢٧٠ ٣٢٠ ٣٠٥	٢٦٢,٥ ٢٤٥ ٢٥٧ ٢١٧ ٢٥٤,٥ ٢٤٧	٢٠٥ ٢١٢ ٢٣٢ ١٧٩,٣ ٢١١,٣ ٢٠٨	القاهرة الأسكندرية المنيا أسيوط الجيزة التوسط	العنب
٣٤٩,٩ ٣٤٨,٩ ٢٣٧,٣ ٣٦٩,٨ ٢٢٩,٢ ٣٦٧,٨ ٣١٧,٢	٢٦٤,٣ ٢٦٣,٣ ٢٢٢,١ ٣٢٤,٧ ٢٧٢,٦ ٢٩٨,١ ٢٨٤,٣	٤٥٣ ٥٥٥ ٣٦٤ ٤٥٠ ٣٥١,٥ ٤٧٥ ٤٣٩	٣٦٧,٥ ٣٦٢,٥ ٢٥٠ ٣٨٠ ٢٤٠ ٣٧٥ ٣٢٩,٢	٨٢,٥ ١٨٢,٥ ١١٤ ٧٠ ١١١,٤ ١٠٠,٥ ١١٠,٢	٢٨٠ ٣٠٦ ٣٤١ ٢٧٦,٥ ٣٠٨,١ ٢٨٠,٣ ٢٩٨,٧	١٠٠٠ ٩٩٥ ٨٥٠ ١٠٠٠ ٨٣٠ ٩٩٥ ٩٤٥,٠	٦٣٢,٥ ٦٣٢,٥ ٦٠٠ ٦٢٠ ٥٩٠ ٦٢٠,٥ ٦١٦	٥٥٠ ٤٥٠ ٤٨٦ ٥٥٠ ٤٧٨ ٤٢٠ ٥٠٦	القاهرة الأسكندرية المنوفية القليوبية أسيوط قنا التوسط	الموز

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان

بمتوسط ١٥,٥ ٪ ، كما تتراوح سعر الجملة بين ٧٩ - ٩١ ٪ ، وبصفة عامة يبلغ الانتشار السعري للفاصوليا حوالى ٦٠ جنيها للطن ، وتراوح بين ٤٨ - ٧٣ جنيها للطن ، ويمثل هذا الانتشار ٣٣,١ ٪ من سعر التجزئة .

الكوسة :

يتراوح نصيب المزارع من سعر التجزئة بين ٥٣ و ٥٦ ٪ ، بمتوسط عام ٢٦,٦ ٪ ، كما تتراوح نصيب تاجر الجملة بين ١٢ - ٢٣ ٪ بمتوسط عام ١٥,٣ ٪ (جدول ١) أما نصيب تاجر التجزئة فتتراوح بين ٢٠ - ٢٤ ٪ أقلها في محافظة الشرقية ، وأعلىها في محافظة البحيرة بمتوسط ٢٢ ٪ ، كما قدر سعر الجملة إلى سعر التجزئة بين ٧٦ - ٨٠ ٪ ، وكذلك بلغ الانتشار السعري ٤٦,٤ جنيها للطن ، وتراوح بين ٤١ - ٥٠ جنيها أقلها في محافظة الشرقية ، وأعلىها في الاسكندرية ، ويمثل الانتشار السعري ٣٧,٤ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الباذنجان :

بلغ نصيب المزارع من سعر التجزئة بين ١٤ - ٧٥ ٪ ، بمتوسط عام ٥٣ ٪ ، كما بلغ نصيب تاجر الجملة من سعر التجزئة ما تراوح بين ٣,٨ - ٧,٨ ٪ بمتوسط عام ٥,٤ ٪ ، أما ربح تاجر التجزئة فكان بين ١٦,٧ - ٤٥ ٪ ، كذلك فإن سعر الجملة إلى سعر التجزئة تراوح بين ٤٥ - ٨٣ ٪ (جدول ١) كما بلغ الانتشار السعري للباذنجان حوالى ٥٠ جنيها للطن وتراوح بين ٢٢ - ٢٧ ٪ ، أقلها في محافظة الجيزة ، وأعلىها في الاسكندرية ، ويمثل الانتشار السعري ٤٧ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الصب :

تراوح نصيب المزارع من سعر التجزئة ما بين ٦٢,١ إلى ٧٤,٨ ٪ بمتوسط عام للمحافظات المدروسة بلغ ٦٨,١ ٪ ، في حين بلغت نسبة الفرق السعري بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة ما تراوح بين ٨,١ - ١٧,٤ ٪ بمتوسط عام ١٢,٩ ٪ ، أما نصيب تاجر التجزئة فقد تراوح بين ١٧ - ٢١ ٪ بمتوسط عام ١٩ ٪ في حين كانت النسبة بين سعر الجملة إلى سعر التجزئة بين ٨٠ - ٨٣ ٪ كما في جدول (١) .

أما الانتشار السعري بصفة عامة بلغ بين المزارع وتاجر التجزئة حوالى ٩٧ جنيها للطن كمتوسط وقد تراوح بين ٧٨ - ١٢٥ جنيها للطن أقلها في محافظة المنيا وأعلىها في القاهرة ،

ويمثل ٣١,٩ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

الموز :

تراوح نصيب المزارع من سعر التجزئة بين ٤٢,٢ إلى ٥٧,٧ ٪ أقلها في محافظة الاسكندرية وأعلىها في أسيوط بمتوسط عام ٥٣,٥ ٪ ، كما بلغ نسبة الفرق السعرى لتاجر الجملة بالنسبة لتاجر التجزئة ما تراوح بين ٧ - ١٨,٣ ٪ بمتوسط عام ١١,٧ ٪ أما بالنسبة لتصيب تاجر التجزئة فتراوح بين ٤ , ٢٩ إلى ٣٨ ٪ وذلك بمتوسط عام حوالى ٣٥ ٪ كما بلغ سعر الجملة إلى سعر التجزئة ما بين ٦٢ - ٧١ ٪ كما في جدول (١) . أما الانتشار السعرى للموز بين المزارع وتاجر التجزئة فيبلغ حوالى ٤٣٩ جنيها للطن كمتوسط وقد تراوح بين ٣٥١ إلى ٥٤٥ جنيها بين المحافظات ، أقلها في محافظة أسيوط ، وأعلىها في الاسكندرية . ويمثل هذا الانتشار ٤٦,٥ ٪ من سعر التجزئة (جدول ٣) .

• الملخص •

يعتمد قياس الكفاية التسويقية على مقاييس متعددة حيث تعد محصلة الكفاية التكنولوجية والتي تمثل في عمليات التداول المختلفة للمسلك وفقاً للمنهج التسويقي المعروف بالمنهج السلعي Commodity approach ، كذلك يمكن قياس تلك الكفاية عن طريق معرفة هيكل السوق Market structure ، ومدى قربه أو بعده عن المنافسة التامة ، وتعد الفروق السعرية أحد المقاييس المستخدمة في قياس الكفاية التسويقية عن طريق معرفة نصيب كل من المتعاملين في المسلك التسويقي مما يدفعه المستهلك وارتفاع نصيب المزارع من جنيته المستهلك يعكس كفاية تسويقية مرتفعة بالنسبة له ، أو بمعنى آخر يعكس معرفته بكيفية تسويق محصوله نتيجة معرفته بالمعلومات التسويقية في المناطق المختلفة ، الأمر الذى يمكن معه أن يحقق أكبر أرباح ممكنة ، كذلك يعكس تدفق السلعة في السوق دون عوائق ، وبالتالي قرب السوق من المنافسة التامة ، في حين أن انخفاض ما يحصل عليه من نصيب مما يدفعه المستهلك يعنى انخفاض في الكفاية التسويقية . أما بالنسبة للوسطاء من تجار جملة وتجار التجزئة فإن ارتفاع نصيبهم أو انخفاضه لا يعبر عن الكفاية بصفة مطلقة إذا لم يرتبط بمعرفة الخدمات التسويقية التى يقومون بها ولذلك فإن ارتفاع نصيب هؤلاء الوسطاء مع محدودية الخدمات التسويقية التى يقومون بها يعكس انخفاضاً في الكفاية التسويقية وذلك كما هو الحال في مصر . وقد اتضح من بعض النقاط التى وردت في هذا البحث أن تاجر

التجزئة بالنسبة لمحصول الثوم يحصل على نصيب كبير يصل لنصيب المزارع . فبيتها يحصل المزارع على ٣٧٪ من سعر المستهلك بلغ نصيب تاجر التجزئة ٣٤٪ من جنيته المستهلك . كذلك في محصول الباذنجان نجد أن نصيب تاجر التجزئة ٤١,٦٪ وهو قريب من نصيب المزارع الذى يبلغ ٥٣٪ من سعر المستهلك ، ومن المعروف أن نصيب المزارع من سعر المستهلك يضم كل من تكاليف الإنتاج وتكاليف التسويق ، في حين أن الفرق السعرى لتاجر الجملة والتجزئة يضم فقط تكاليف التسويق وهى نسبة منخفضة بالنسبة للأسعار لأن التكاليف التسويقية التى يتحملها كلاهما قليلة جداً .

وعند استبعاد كل من تكاليف الإنتاج وتكاليف التسويق للمزارع يتضح أن نصيب المزارع من سعر التجزئة ، أى مما يدفعه المستهلك يبلغ ١٥,٦٪ فى البطاطس ، ٢٢,٦٪ فى الطماطم ، ١٣,٧٪ فى البصل ، ١١,٩٪ فى الثوم ، ١٢,٥٪ فى الفاصوليا ، ١١,٣٪ فى الكوسة ، ٦,٧٪ فى الباذنجان ، ٣٥,٨٪ فى العنب ، ٣٠,٣٪ فى الموز ، وهو نصيب صغير بالقياس إلى نصيب تاجر الجملة والتجزئة حيث بلغ نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك بين ١٥,٣٪ فى البطاطس ، ١٤٪ فى الطماطم ، ٢٠,٩٪ فى البصل ، ٢٨,٩٪ فى الثوم ، ١٧,٦٪ فى الفاصوليا ، ١٥,٣٪ فى الكوسة ، ٥,٤٪ فى الباذنجان ، ١٢,٩٪ فى العنب ، ١١,٧٪ فى الموز . أما نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك فبلغ ٢٠,٧٪ فى البطاطس ، ١٨,٣٪ فى الطماطم ، ٢٣,٥٪ فى البصل ، ٣٤٪ فى الثوم ، ١٥,٥٪ فى الفاصوليا ، ٢٢,١٪ فى الكوسة ، ٤١,٦٪ فى الباذنجان ، ١٩٪ فى العنب ، ٣٤,٨٪ فى الموز . ومن ذلك يتضح مدى انخفاض أرباحية المزارع . لنسبة لباقي المتعاملين فى القناة التسويقية .

وحتى تتناسب الخدمات التسويقية التى يمكن أن يقدمها الوسطاء خاصة تاجر لتجزئة مع ما يحصلون عليه من هوامش ربح مرتفعة يجب أن يوصى بأن تقوم الحكومة بوضع مواصفات للخدمات التسويقية المطلوب أن يقوم بها تاجر التجزئة ، وعلى سبيل المثال يجب أن يكون هناك نظام تدريج إجبارى يتم إتباعه ويكون لكل درجة سعر معين ، كما يجب أن يقوم تاجر التجزئة بعمل فرز جيد وتعبئة للسلة غير ذلك من العمليات لصالح المستهلك .

